

## جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لمناقشة ملامح الوظيفة العامة

# عرنوس: من أهم المشروعات والقضايا التي ترسم مستقبل العمل العام في سورية



الوطن

في سياق البرامج والمشروعات الحكومية لتطوير الوظيفة العامة، ناقش مجلس الوزراء خلال جلسة استثنائية أمس برئاسة حسين عرنوس توجهات ولامح الوظيفة العامة في سورية للمرحلة المقبلة، وأجرى مراجعة وأقية للبرنامج التنفيذي المقترح لإعداد مشروع قانون الخدمة العامة الجديد مع الأخذ بكل الملاحظات والآراء، التي تكلل الخروج بنظام متطور للخدمة العامة براعي خصوصية وطبيعة عمل كل جهة عامة، وفق ضوابط ومعايير واضحة وشفافة تضمن كفاءة وعدالة التوظيف وبما يلبي طموحات الطبقة العاملة من مختلف الشواحي ويعزز دور القطاع العام ويعكس رؤية الدولة المستقبلية للوظيفة العامة.

ودرس المجلس التوصيات التي رشحت عن الملقى الحواري الموسع لقانون الخدمة العامة، التي تشمل تعريف القانون وهوية الوظيفة العامة وتطبيق نظام العمل المخطط وفق معايير وضوابط تستند إلى نوع مركز العمل والكفاءة وإعطاء المرونة للجهات العامة لتحديد حاجتها من العمالة وفق النظام المقترح أو المغلق بما يتناسب مع طبيعة عملها.

وأكد المجلس على دور القطاع العام وأهميته في الاقتصاد الوطني واستقراره، ما يتطلب العمل بكل حرص على تطويره وتعزيز مكانته وضرورة الإطلاق عند التفكير بوضع مشروع للوظيفة العامة من تصور موضوعي وواقعي يستند إلى رؤية القطاع العام، كما يجب أن يكون، وهو معافي وبأحسن حالاته، وليس وفق وضعه الراهن الضعيف ودقيقة للوظيفة العامة، وكذلك منظومة ترقية وترتب ورواتب، وتوصيف وظيفي، ومعايير ناظمة للسلوك الوظيفي الأنسب الذي يستطع فيه أن يكون منتجاً وراغباً وتتأسس ويؤدي دوره الاجتماعي بكل والأسلم، ما يتيح للقطاع العام الفرصة كفاءة وعدالة، وفتح آفاق أوسع أمامه ليكون إلى جانب القطاع الخاص الوطني

مراجعتها لتلبية متطلبات مستوى المعيشة، وربطه مع الموارد للدولة وبالإنجازية وكذلك نظام الحوافز. وأكد عرنوس أن مشروع الوظيفة العامة وتحديد المراتب الوظيفية من أهم المشاريع والقضايا التي ترسم مستقبل العمل العام في سورية، موضحاً أن القطاع العام عنوان أساسي للعمل وأثبت وجوده خلال سنوات الحرب والحصار، ما يتطلب تعزيز القطاع العام ليكون منافساً ويحقق جدوى اقتصادية وتهيئة الظروف المناسبة ليكون نشطاً ومنتجياً في مختلف المجالات.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة المضي بتطوير قانون الخدمة العامة كحزمة واحدة ووفق مسار واضح لكل المشاريع التشريعية والقرارات والإجراءات، لافتاً إلى أهمية التنسيق بين الجهات المعنية فيما يخص توجهات المرحلة المقبلة وبما يخدم عملية تطوير الوظيفة العامة.

وناقش المجلس بشكل موسع المحاور المتعلقة بمستقبل الوظيفة العامة وفي مقدمتها تحديد هوية الوظيفة العامة ونظام المراتب الوظيفية والهياكل الوظيفية لقانون الوظيفة العامة الحالي، كونه يشكل قاعدة واحدة لكل القطاعات والوظائف الحكومية، ومن الضروري جداً إجراء دراسات دقيقة للمشروع المطروح بما يلبي متطلبات جميع القطاعات العامة ومرعاة خصوصيتها، كما تم التطرق إلى موضوع تحديد الحد الأدنى للرواتب، وضرورة

شريكاً فاعلاً في إدارة وتحقيق التنمية المؤازرة والشاملة والمستدامة. وبيّنت النقاشات خلال الجلسة أن مشروع قانون الوظيفة العامة المطروح يجب أن يكون في خدمة القطاع العام، ومن الضروري وضع ضوابط ومعايير محددة ودقيقة للوظيفة العامة، وكذلك منظومة ترقية وترتب ورواتب، وتوصيف وظيفي، ومعايير ناظمة للسلوك الوظيفي الأنسب الذي يستطع فيه أن يكون منتجاً وراغباً وتتأسس ويؤدي دوره الاجتماعي بكل والأسلم، ما يتيح للقطاع العام الفرصة كفاءة وعدالة، وفتح آفاق أوسع أمامه ليكون إلى جانب القطاع الخاص الوطني

شريكاً فاعلاً في إدارة وتحقيق التنمية المؤازرة والشاملة والمستدامة. وبيّنت النقاشات خلال الجلسة أن مشروع قانون الوظيفة العامة المطروح يجب أن يكون في خدمة القطاع العام، ومن الضروري وضع ضوابط ومعايير محددة ودقيقة للوظيفة العامة، وكذلك منظومة ترقية وترتب ورواتب، وتوصيف وظيفي، ومعايير ناظمة للسلوك الوظيفي الأنسب الذي يستطع فيه أن يكون منتجاً وراغباً وتتأسس ويؤدي دوره الاجتماعي بكل والأسلم، ما يتيح للقطاع العام الفرصة كفاءة وعدالة، وفتح آفاق أوسع أمامه ليكون إلى جانب القطاع الخاص الوطني

## مشكلة دخول البرادات إلى الأردن تعود إلى الواجهة من جديد مدير الصادرات لـ«الوطن»: التحضير لاجتماع بين الجمارك السورية والأردنية لحل الموضوع



هنا غائم

السورية من قبل الجانب الأردني وفق ما أكد المصدرين، لافتاً إلى أن طريق معبر البضائع ضرورة إيجاد حل للمشكلة، مبيناً أن خسائر المصدرين العالقة حولتهم عند المعبر تقدر بمبالغ كبيرة. وأعاد الحجاج إلى أن سورية كانت تصدر ١٥٠ براداً محملاً بالخضر والفاكهة ولكن بعد إجراءات العرقلة انخفض عدد البرادات إلى ٢٥. مشيراً إلى أغلب البرادات تنجى إلى السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين. وقد تركزت خلال الفترة الماضية على الفواكه والبندورة فقط من الخضراوات.

مدير هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصناعات الحرفية فياض لم ينف ما جاء على لسان رئيس لجنة تصدير الفواكه، وأكد في تصريح لـ«الوطن» أنه بالفعل يوجد عرقلة في مرور البضائع السورية إضافة.

وشكف عضو لجنة تصدير الخضر والفواكه في سوق الهال المركزي محمد العقاد في تصريح لـ«الوطن»، عن مشكلة تعترض طريقه البرادات السورية المحملة بالفاكهة والخضر بالمرور عبر الأراضي الأردنية، ما يؤدي إلى تأخر ترميم بضائعهم.

وأوضح العقاد أن البرادات السورية تبقى على الحدود الأردنية لمدة تصل إلى ٢٠ عاماً، فضلاً عن السياسات الحمائية التي يمكن اتخاذها مستقبلاً وفقاً للنتائج الإيجابية المتحققة والمنظمة لتلبية حاجات السوق المحلية وتخفيف فاتورة الاستيراد.

وتأسى العقاد على توصية اللجنة الاقتصادية نظراً لأهمية إنتاج هذه المادة كونها تسهم في تشغيل المنشآت المتوقفة عن العمل، ودوران العجلة الإنتاجية، وبالتالي تلبية حاجة السوق المحلية، باعتبار أنه لا يوجد إنتاج محلي مماثل.

هذا وتستمد صناعة النسيج غير المنسوجة أهميتها من كون منتجها النهائي هو مادة أولية تدخل في إنتاج العديد من المنتجات، ومنها: المنتجات الطبية للصحة ومكدها أن مواكبة التطور العالمي في الصناعة بات أمراً ضرورياً وخصوصاً أن الصناعي صناعات أخرى مثل المفروشات والفلاتر.

## الحكومة تشمل مشروع صناعة النسيج غير المنسوجة ضمن برنامج إحلال بدائل المستوردات زيزان لـ«الوطن»: تستعمل في الكثير من الصناعات وإقامة مصنع لها ضروري ويخفض التكاليف

السوري متميز وأثبت جدارته في الداخل والخارج ولدينا أفكار بناء لتطوير الصناعة السورية.

وكان رئيس مجلس الوزراء قد وافق على توصية اللجنة الاقتصادية المختصة بتأييد مقترح وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بتشغيل مشروع إقامة مصنع بدائل المستوردات ضرورية ومهمة ونحن كصناعيين مع دعم هذه الصناعة، موضحاً أن إحلال بدائل المستوردات يصب في مصلحة الصناعة والصناعات.

وتخصيص الأراضي في المدن ولتفت إلى أن مادة النسيج غير المنسوجة أصبحت تستعمل في الكثير من الصناعات وتعتبر مادة أساسية حتى في صناعة الجدييات وهي متممة للكثير من الصناعات وتستخدم في النسيج وفي صناعة المفروشات وفي الصناعات المعدنية.

وأشار إلى أنه قبل الأزمة كان هناك مصنع وحيد ضمن صناعة مادة النسيج غير المنسوجة في حلب ذو طاقة إنتاجية عالية تغطي كامل حاجة القطر وهذا المصنع دمر من الإرهابيين لذا فإن إقامة مصنع لصناعة هذه المادة بات أمراً ملحاً وضرورياً ويخفف من التكاليف في ظل صعوبات استيراد المادة وارتفاع تكاليفها.

ولفت إلى أن كل الآلات التي تستخدم في الصناعات تحتاج للتطوير اليوم سواء أكانت صناعات نسيجية أم كيميائية أو هندسية وغيرها ونحن كصناعيين طالبنا الحكومة بذلك والحكومة متجاوبة وتقدم كل التسهيلات الممكنة للصناعة، مؤكداً أن مواكبة التطور العالمي في الصناعة بات أمراً ضرورياً وخصوصاً أن الصناعي صناعات أخرى مثل المفروشات والفلاتر.

## ٧٣٦ شركة لسوريين أنشئت في دبي.. و٤٥٥ بالمئة تراجع عدد الشركات الجديدة محلياً في الربع الأول

# وزارة التجارة الداخلية لـ«الوطن»: عدد الشركات التراكمي ٤٩٠ ألفاً.. يدل على المناخ الاستثماري الجيد في سورية

## حزوري لـ«الوطن»: الركود التضخمي والقرارات أدت لهجرة رؤوس الأموال للإمارات ومصر



راما العلاف

كشفت بيانات غرفة تجارة دبي للربع الأول من العام ٢٠٢٤ عن وجود ٧٣٦ شركة يملكها سوريون أنشئت في دبي منقولة على بريطانيا والصين من حيث عدد الشركات.

صحيح أنه من غير المنطقي أن يتم إجراء مقارنة في ظل الظروف التي تمر بها سورية حالياً من حصار وعقوبات اقتصادية أثرت بشكل كبير على واقع الاقتصاد، لكن يمكن لهذه الأرقام أن تؤكد قدرات السوريين المتميزة في مجال التجارة كما غيرها من الاختصاصات، الأمر الذي يؤكد بشكل غير مباشر أن تراجع عدد الشركات الجديدة المسجلة محلياً إلى ٢٣٩٨ شركة بالمقارنة مع الشركات المسجلة في الربع الأول من العام الفات، والتي بلغت ٤٣٢٠ وفقاً لبيانات مديرية الشركات في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، أي بتراجع بلغ نحو ٤٤ بالمئة، يعود إلى عدد من العوامل، برره مصدر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حديثه لـ«الوطن»، قائلًا: إن ازدياد عدد الشركات التي تأسست بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ عن الشركات المؤسسة فيما بعد يرجع إلى عدة أسباب منها، استقرار الأوضاع السياسية والأمنية في سورية في بعض المحافظات، ما أدى إلى إقبال كبير على تأسيس الشركات وتسجيلها خلال هذه الفترة، لافتاً إلى أن نسبة الشركات في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ أكبر بكثير من الآن، مشيراً إلى أن إجمالي عدد الشركات التراكمي البالغ أكثر من ٤٩٠ ألفاً شركة يؤكد وجود مناخ استثماري جيد جداً في سورية ناجم عن استقرار الأوضاع.

لهذا، وجود أسباب عديدة ومتشابهة لهجرة رؤوس الأموال وأصحاب الشركات وأصحاب الخبرات الفنية من سورية وأهمها الحرب والحصار الاقتصادي والعقوبات من جهة، وسوء إدارة الموارد الاقتصادية المتاحة من جهة أخرى، ولفت إلى أنه رغم توقف الحرب وتحريم قسم كبير من الأراضي والمدن والمناطق التي كانت خارج السيطرة إلا أن رؤوس الأموال المهاجرة لم تعد إلى الوطن نتيجة عدم شعورها بالأمان الاقتصادي. وأشار حزوري إلى ازدياد الوضع الاقتصادي سوءاً خلال فترة الحرب الاقتصادية على سورية والوصول إلى مرحلة التضخم الركوي، ما أدى إلى هجرة المزيد من رجال الأعمال مع رؤوس أموالهم إلى دول عديدة، وخاصة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وإلى مصر.

وأيضا يخصص تراجع عدد السجلات التجارية والفردية أكد المصدر أن القرار الصادر عام ٢٠٢٢ الذي أنزّم كل من يمارس مهنة أن يصدر سجلاً تجارياً، وبالتالي شهدت تلك الفترة إقبال جميع المحال على إصدار سجلات تجارية لذلك تركزت الأرقام الكبيرة قبل عام ٢٠٢٣.

هيمين الفساد على معظم المرافق الإدارية والاقتصادية والاجتماعية ما جعل من الاقتصاد السوري اقتصاد سوق مشوهاً. ورأى الحزوري أن بيئة الأعمال الطاردة تثلثت بأسباب كثيرة من أهمها عدم توافر مقومات نجاح الصناعة رافعة الاقتصاد والمنظمة بحوامل الطاقة من كهرباء وغاز ووقود ومازوت، وتسعيرها بأسعار أعلى من الأسعار العالمية كتسعيرة الكهرباء مثلاً، وبإفراط في التحويل المتوافر بالسوق السوداء وأسعارها عالية، ما يجعل من تكلفة المنتج السوري كبيرة ويقف قدرته في المنافسة الخارجية إن سجع بالتصدير وغير قادر على تصريف الإنتاج داخلياً نتيجة ضعف القدرة الشرائية للمواطن وانخفاض الطلب ما يجعل المنشآت الإنتاجية تعمل بطاقة منخفضة ما يزيد من التكاليف.

وأشار الحزوري إلى تضارب وتناقض السياسات المالية والنقدية، وتقييد حركة تنقل الأموال بين المدن وتقييد السحب اليومي والتمويل عبر المنصة ورفض تسليم الحوالات بالعمل التي وردت فيها. وفيما يخص واقع الاستثمار في سورية أكد حزوري أن الاستثمار ما يزال خجولاً ومتواضعاً حيث أن عشرات المشاريع التي أعيد ترميمها أو بناؤها تعاني صعوبات جمة بسبب عدم كفاية البنية التحتية وحوامل الطاقة ووجود تشريعات معيقة للاستثمار، رغم أن قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢٣، والصحة وأهداف قابلة للتنفيذ، واقتصاد تسوده النزاهة وسياحية وتجارية بما يتضمن من محفزات وميزات وإعفاءات وتسهيلات إن يريد الاستثمار في سورية، وتعهد بإيجاد بيئة استثمارية تنافسية والاستفادة من الخبرات التخصصية والعمل على توسيع قاعدة الإنتاج وفرص العمل ورفع معدلات النمو الاقتصادي، في المقابل هناك قوانين النمو الاقتصادي، وعلى رأسها البيروقراطية والروتين وقوانين تجريم التعامل بغير البرية السورية.

والتجارية والخدمية، وخاصة في ظل التكامل بين الزراعة والصناعة فيما لو تم التخطيط لها بشكل جيد ومتكامل عبر تخطيط إقليمي وتنموي، ونجاح هذه الفرض يتوقف على تحيئة وحوامل طاقة وعلى رأسها تأمين الكهرباء وشبكة اتصالات حديثة وابتثرت، تساعد على تحقيق النمو الاقتصادي وعلى التحول تدريجياً نحو الاقتصاد الرقمي. وأكد أن خلق الفرص الاستثمارية والنهوض بواقع الاقتصاد السوري يتطلب إيجاد حلول ومعالجات، تتلخص في توفير حوامل الطاقة وخاصة الكهرباء، فلا زراعة ولا صناعة ولا اقتصاد تام من دون كهرباء، مع التشجيع على الاستثمار في الطاقات المتجددة والأسما الشمسية، وهذا يستدعي صدور صك تشريعي يفرض رسماً جمركياً منخفضاً على مكونات منظومة الطاقة الشمسية، مطالباً في إعادة النظر بالضريبة التي فرضت مؤخراً على ألواح الطاقة الشمسية التي تعادل ٢٥ دولاراً على كل لوح من دون تمييز، ما أدى لزيادة التكاليف بشكل كبير، حيث أصبحت دول الجوار، وهذا لا يتناسب مع أهداف الحكومة بتشجيع الاعتماد على الطاقات البديلة وتخفيف الضغط على حوامل الطاقة التقليدية.

وشدد على ضرورة إيجاد بيئة تشريعية وقوانين واضحة متكاملة وغير متناقضة يستند عليها الاقتصاد ضمن رؤية اقتصادية واضحة وأهداف قابلة للتنفيذ، واقتصاد تسوده النزاهة وسياحية وتجارية بما يتضمن من محفزات وميزات وإعفاءات وتسهيلات إن يريد الاستثمار في سورية، وتعهد بإيجاد بيئة استثمارية تنافسية والاستفادة من الخبرات التخصصية والعمل على توسيع قاعدة الإنتاج وفرص العمل ورفع معدلات النمو الاقتصادي، في المقابل هناك قوانين النمو الاقتصادي، وعلى رأسها البيروقراطية والروتين وقوانين تجريم التعامل بغير البرية السورية.

وفي تفاصيل بيانات مديرية الشركات فقد كشفت عن تسجيل ٢١٢٤ شركة أفراد مقارنة بـ ٣٨٩٤ شركة في الربع الأول من العام ٢٠٢٣، و١٢٣ شركة تضامناً مقابل ١٧٩ شركة في ٢٠٢٣، و٣٥ شركة تضامناً مقابل ٧٧ شركة في ٢٠٢٣، و٤ شركات مساهمة مقابل ٥ في ٢٠٢٣، وإضافة إلى تسجيل ٣ شركات مشتركة في حين لم تسجل أي شركة مشتركة في الربع الأول من العام ٢٠٢٣. كما تشير البيانات إلى تسجيل شركة واحدة من مدينة وأخرى خارجية في الربع الأول من العام ٢٠٢٣ في حين لم تسجل أي شركة من هذا النوع في ٢٠٢٤.

# غرام الذهب يرتفع ١٦ ألف ليرة محلياً مع صعوده عالمياً إلى أعلى مستوى في أكثر من شهر

وارتفع السعر الفوري للذهب بنسبة ١,٣ بالمئة إلى ٢٣٨٥,٢٣ دولاراً للأونصة (في الساعة ١٨:١٠ بتوقيت غرينتش). ليحقق مكاسب أسبوعية بأكثر من ٢ بالمئة. وأرتفع سعر التسوية في العقود الأميركية للأجل للذهب بنسبة ١,٢ بالمئة إلى ٢٣٩٧,٧ دولاراً.

وفي أعقاب البيانات، عكست أسعار العقود الآجلة لأسعار الفائذة الأميركية استمرار ثقة السوق في خفض أسعار الفائدة، مع بقاؤ الاحتمال الضمني عند نحو ٧٢ بالمئة. وضع الدولار الأمريكي أيضاً في الاعتبار احتمالية متزايدة لخفض أسعار الفائدة للمرة الثانية في كانون الأول وانخفاض أسعار الفائدة يقلل من تكلفة الفرصة البديلة

وحددت الجمعية سعر مبيع الأونصة عيار ٩٩٥ ٣٥٥ مليوناً و٨٠٠ ألف ليرة، وسعر مبيع الليرة الذهبية عيار ٢١ به ملايين و٢٥٠ ألف ليرة.

وأكدت الجمعية على الحرفيين ضرورة الالتزام والتقدير وسجل أول من أمس.

ووفقاً للشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة ووضع الجواهر والأحجار الكريمة بدمشق اليوم، سجل غرام الذهب عيار ٢١ سعر مبيع ٩٩٩ ألف ليرة، وسعر شراء ٩٩٨ ألف ليرة، في حين سجل الغرام عيار ١٨ سعر مبيع ٨٥٢٢٨٦ ليرة وسعر شراء ٨٥٢٢٨٦ ليرة.

وارتفع سعر الذهب في السوق المحلية اليوم ١٦ ألف ليرة سورية للغرام الواحد عيار ٢١ قيراطاً عن السعر الذي سجله أول من أمس.

ووفقاً للشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة ووضع الجواهر والأحجار الكريمة بدمشق اليوم، سجل غرام الذهب عيار ٢١ سعر مبيع ٩٩٩ ألف ليرة، وسعر شراء ٩٩٨ ألف ليرة، في حين سجل الغرام عيار ١٨ سعر مبيع ٨٥٢٢٨٦ ليرة وسعر شراء ٨٥٢٢٨٦ ليرة.

الوطن